طهران تشكر حماس لرفضها التخلي عن السلاح

إيران: التفاوض على قدراتنا الدفاعية «خط أحمر»

علي لاريجاني مستقبلاً وفد حماس

طهران – «وكالات»: شكرت إيران على لسان رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي، والمستشار المقرب من مرشد إيران الأعلى علي خامنئي «حركة المقاومة الإسلامية حماس على عدم تخليها عن سلاح المقاومة، وموقفها الرافض لترك السلاح، الذي يُعد خطاً أحمر».

ونقلت وكالة مهر الإيرانية، بعد استقبال علي أكبر ولايتي وفد حركة حماس برئاسة صالح العاروري، الذي يزور طهران: «نستغل كل فرصة للاجتماع بأصدقاء في محور المقاومة، لاسيما حركة حماس، ونثني على موقف الحركة التي رفضت التخلي عن سلاح المقاومة» حسب الوكالة.

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية السبت، إن التفاوض على القدرات الدفاعية لبلاده «خط أحمر بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ونقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية مسعود جزائري أن «التجارب التاريخية أثبتت أنه في ظل وجود قوى كالذئاب مثل الكيان الصهيوني، والولايات المتحدة، فإنه يجب أن يكون البلد قوياً».

وأكد أنه لا يمكن إخضاع الصناعات الدفاعية الإيرانية للمفاوضات في ظل وجود التهديدات الغربية قائلا: «لن تغير الانتباه للأكاذيب السياسية والضغوط التي تُمارس من أجل الوقوف في وجه نمو القدرات الدفاعية للبلاد».

يذكر أن الولايات المتحدة تعارض البرنامج الإيراني لتطوير الصواريخ، وتعتبره تحديا لقرارات مجلس الأمن الدولي، وفرضت في يوليو الماضي عقوبات على 18 فردا، وكيانا للاشتباه في دعمهم لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالجيش.

الصومال: ارتفاع حصيلة اعتداء مقديشو إلى 358 قتيلاً

جانب من الهجوم

مقديشيو – «وكالات»: أعلنت الحكومة الصومالية في وقت متأخر الجمعة، أن الاعتداء الذي وقع في 14 أكتوبر وسط مقديشيو، وهو الأكثر دموية في تاريخ الصومال، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 358 شخصا وإصابة 228 آخرين.

وقال وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن عثمان على حسابه في تويتر: «العدد الأخير من الضحايا هو 642 (358 قتيلا و228 جريحا و56 مفقودا)».

وكانت الحكومة شكلت «لجنة طوارئ» من أجل «مساعدة العائلات في البحث عن أفرادها المفقودين والمساهمة ماليا لصالح الذين دمرت أملاكهم في الانفجار».

وبدأ سكان العاصمة منذ الأحد في مشاركة أسماء وصور أقاربهم المفقودين على فيس بوك.

ووقع هذا الاعتداء بشاحنة مفخخة بعد ظهر السبت على تقاطع كاي 5 في حي هودان التجاري المكتظ في عاصمة تعج بالحياة على رغم الاعتداءات الكثيرة.

ولحقت أضرار كبيرة بمبان وسيارات على بعد مئات الأمتار من الانفجار القوي جدا، والذي خلف عددا كبيرا من الجثث المحروقة أو المزقة. وقدر خبراء ردا على استيضاحات وكالة فرانس برس أن زنة المتفجرات المستخدمة تبلغ 500 كلغ.

والتفجير الذي وقع أمام فندق سفاري الشعبي الذي لا يؤمه في العادة مسؤولون حكوميون لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، غير أن السلطات أشارت بأصابع الاتهام إلى حركة الشباب الإسلامية المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي غالبا ما تشن هجمات واعتداءات انتحارية في مقديشو وضواحيها.

ألمانيا: مرتكب الهجوم بالسكين «ألماني مختل نفسياً»

انتشار الشرطة الألمانية في ميونيخ

برلين – «وكالات»: ألقت الشرطة الألمانية التحذير الأمني في مدينة ميونخ، جنوب ألمانيا، بعد ساعات قليلة من القبض على مشتبه فيه بالاعتداء بالسكين.

وكتبت الشرطة على تويتر السبت «لم يعد هناك خطر... وفقا للتحقيقات الحالية، يظل المقبوض عليه مشتبها فيه بشدة».

وناشدت الشرطة، وقوات الإطفاء سابقاً عبر تويتر المواطنين «البقاء في منازلهم وتجنب التواجد في الأماكن التي وقع فيها الاعتداء».

وحسب بيانات الشرطة، فإن المشتبه يبلغ من العمر 33 عاما، ألماني الجنسية، ومُسجل في مدينة ميونخ.

وترجح الشرطة أن يكون المشتبه به ارتكب الجريمة بسبب معاناته من اضطراب نفسي.

وذكرت الشرطة أن المشتبه به لم يدل بأي بيانات، مضيفة أنه معروف لدى الشرطة في واقعة أحدث فيها إصابات جسدية خطيرة.

وحسب بيانات الشرطة، فإن المهاجم أصاب ثمانية أشخاص بجروح طفيفة أثناء الاعتداء.

وأوضحت الشرطة أن المصابين ستة رجال وطفل، وامرأة، مضيفة أن المهاجم أصابهم جميعا بصورة عشوائية.

وأشارت الشرطة إلى أن المصابين الرجال هم خمسة ألمان، ورومانى، وإيطالي، كما أن السيدة المصابة ألمانية.

وأعلن متحدث باسم الشرطة، في وقت سابق، خبر القبض على المشتبه فيه حوالي الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي.

وذكر المتحدث أن المشتبه حاول الفرار، إلا أن الشرطة تمكنت من القبض عليه.

وأعاد الاعتداء إلى الأذهان هجوم إطلاق النار العشوائي، في يوليو 2016 في ميونخ، الذي تسبب في انتحار منفذ الهجوم بعد أن قتل تسعة أشخاص.

يذكر أن ألمانيا شهدت هجومين بالطعن في هامبورغ، ومدينة فوبرتال البرفيلد، غرب ألمانيا، في يوليو وأغسطس الماضيين على التوالي، أسفرا عن مقتل شخصين، وإصابة سبعة آخرين.

«داعش» يتبنى هجوم مسجد كابول وواشنطن تدين

مقتل 25 متمرداً من شبكة حقاني في أفغانستان

«داعش» يتبنى الهجوم على مسجد في كابول

عواصم – «وكالات»: دانت الولايات المتحدة بشدة الهجمات الانتحارية التي استهدفت مسجدين في العاصمة كابول وإقليم غور بغربي أفغانستان، مما أسفر عن مقتل 72 شخصا على الأقل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر نويرت في بيان لها، إن الولايات المتحدة تدين الهجوم الذي وقع يوم الجمعة وغيره من هجمات وقعت في جميع أنحاء أفغانستان خلال الأسبوع.

وأضاف البيان: «في مواجهة هذه الأعمال الطائشة والجبانة، فإن التزامنا تجاه أفغانستان لا يتزعزع».

وتابع البيان: «الولايات المتحدة تقف مع حكومة وشعب أفغانستان وستواصل دعم جهودهم لتحقيق السلام والأمن لبلدهم».

وأعلن تنظيم داعش في بيان الجمعة مسؤوليته عن هجوم على مسجد إمام الزمان الذي يرتاده الشيعة في العاصمة الأفغانية كابول.

وقال التنظيم إن انتحارياً فجر سترته الناسفة في المسجد ولم يقدم أي دليل يدعم إعلان المسؤولية.

وذكر مسؤولون الجمعة إن ما لا يقل عن 72 شخصا قتلوا عندما استهدف مفجرون انتحاريون مسجدين أحدهما في كابول والآخر في إقليم غور بغربي أفغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش، إن «39 شخصاً قتلوا و45 أصيبوا في الهجوم على مسجد كابول».

وأضاف دانيش، أن الانتحاري فجر عبوة ناسفة داخل مسجد إمام زمان، وهو مسجد شيعي في داشتي آرتشي، وهي منطقة غربي كابول.

وكان مصدر أمني طلب عدم ذكر اسمه أن حصيلة القتلى في انفجار كابول بلغت ما بين 70 و80 قتيلا.

وقال شاهد عيان يدعى رحمة الله علي زاده الذي ساعد في انتشال الجرحى من المسجد إن المشهد كان بشعاً، والجثث في كل مكان والدماء على الجدران».

وقال علي زاده إن مشايخ قبليين يستعدون لدفن 50 جثة على الأقل غداً، وهناك 70 مصاباً آخر، مضيفاً: «لا أعرف عدد من هم في حالة خطيرة أو ربما توفوا في الليل».

وفي الوقت نفسه، استهدف متفذ انتحاري مسجداً آخر في غور.

وذكر المتحدث باسم شرطة غور محمد إقبال نظامي إن عدد القتلى من التفجير الانتحاري بالمسجد الواقع في إقليم غور ارتفع الآن إلى 33 شخصاً.

وفي وقت سابق، قال دانيش إن عدد القتلى 20 والمصابين 10 في غور، جراء قيام انتحاري بتفجير سترته الناسفة داخل مسجد سني يسمى خواجكان في حي دولاينا.

وأضاف دانيش أن جميع الضحايا كانوا من المدنيين الذين كانوا يصلون داخل المسجد.

وهجوم كابول هو الثالث على مسجد شيعي في العاصمة خلال شهرين، ومعظم تلك الهجمات يتبنى مسؤوليتها تنظيم داعش.

من ناحية أخرى لقي 25 متمرداً على الأقل من شبكة «حقاني» حتفهم خلال عملية مشتركة للقوات الأفغانية في إقليم «باكتيا» شرق أفغانستان.

وأكدت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان نقلته قناة «تولو نيوز» أمس السبت، إنه تم إجراء العملية أمس الجمعة في منطقة «جيلان».

وأشارت إلى إصابة 30 متمرداً آخرين، ينتمون لشبكة «حقاني».

وخلال العملية، تم تدمير كمية كبيرة من الأسلحة الخاصة بشبكة «حقاني»، حسب البيان.

وأضاف البيان أنه لم يسقط أي ضحايا في صفوف قوات الأمن ولا السكان.

إسبانيا: إلغاء الحكم الذاتي في كاتالونيا وإقالة حكومة الاستفتاء

رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي

مدريد – «وكالات»: أعلن رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، بعد مجلس وزراء استثنائي خصص للنظر في المسألة الكاتالونية، اتفاق الوزراء المشكلين للائتلاف الحاكم في مدريد، على تجميد العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا، وبداية تطبيق الفصل 155 من الدستور، الذي يضع المقاطعة تحت الحكم المباشر للحكومة المركزية.

وقال راخوي، إن قرار تفعيل الفصل 155 لم يكن «برغبة الحكومة، ولا بين خططها» ولكن بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وقال راخوي وفق ما نقلت صحيفة البايس الإسبانية، أنه تقرر إقالة «رئيس الحكومة الإقليمية في كاتالونيا، ونوابه» بعد موافقة مجلس الشيوخ، وأن تخضع الإدارة الحكومية في الإقليم «للبرلمان في المنطقة، بشكل مؤقت، رغم مسؤولية هذا البرلمان عن الوضع الانفصالي».

وأضاف: «بعد إقالة رئيس الإقليم، ونوابه، سيواصل الوزراء تسيير الشؤون العامة في الإقليم، بالتنسيق مع البرلمان، الذي سيخضع بدوره لرقابة مجلس الشيوخ في مدريد، لتحديد صلاحياته وعمله».

وقال راخوي: «أتمنى شخصيا الدعوة لانتخابات سابقة لأوانها في أجل لايتجاوز ستة أشهر، بهدف العودة السريعة إلى الوضع الدستوري الطبيعي في الإقليم والبلاد».

الجيش الفلبيني: القتال في ماراوي سينتهي قريباً

قوات من الجيش في ماراوي

مانيلا – «وكالات»: قال قائد كبير بالجيش إن الطيران تستعد لإعلان انتهاء القتال في مدينة ماراوي الجنوبية التي سيطر عليها لمدة خمسة أشهر متشددون على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش انسحابا على مراحل من المدينة المدمرة.

وقال اللفتنانت جنرال كارليتو جالفيز إن 20 متشدداً فقط ما زالوا في منطقة صغيرة في مدينة ماراوي بينهم خمس شخصيات «كبيرة» وإن ثلاث كتائب للقوات تقترب من مواقعهم.

وأضاف للصحافيين رداً على سؤال عن توقيت إعلان الجيش انتهاء القتال: «قد نعلن ذلك غدا على الأرجح، يمكن أن نعلن انتهاء (القتال) بالكامل».

وقال جالفيز إن القوات تستهدف ثلاثة من أبناء إسنيلون هابيلون «أمير» تنظيم داعش في جنوب شرق آسيا الذي قتل، وماليزيين بينهما أمين باكو الذي كان له دور مهم في تسهيل حركة المقاتلين الأجانب في المنطقة.